المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 26-12-2006
الصفحـات : 3
العـــدد : 2279
المسلسل : 14

تمنى في مؤتمر صحفي مع ابن علوي انتهاء أزمات المنطقة قبل القمة الخليجية المقبلة

الفيصل: نتابع بقلق وحذر شديد سعي إيران لامتلاك الطاقة النووية

الرياض، مسقط: واس، الوطن

أكد وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل أن محادثات خادم الحرمين الشريفين والسلطان قابوس تناولت أهم القضايا والمستجدات على الساحتين الخليجية والعربية، خاصة الوضع الخطير الذي يشهده العراق وحالة الاضطراب السياسي السائد في لبنان، إضافة إلى الأوضاع المقلقة على الساحة الفلسطينية والتي تنذر بسوء العواقب على حاضر ومستقبل قضية العرب الكبرى.

وأعرب الأمير سعود الفيصل، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي في مسقط أمس، عن أمله بأن يأتي انعقاد القمة الخليجية المقبلة في

الفيصل يتحدث لوائل علوي خلال المؤتمر الصحفي في مسقط أمس (أ ف ب)

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 26-12-2006 العـــدد : 2279
الصفحـات : 3 المسلسل : 14

مسقط وقد تم اجتياز الصعاب والمخاطر المصاحبة للأزمات الراهنة التي تعصف بالمنطقة.

وحول الملف النووي الإيراني وقرار مجلس الأمن الدولي الأخير بشأن فرض عقوبات على إيران، أكد الفيصل أن أي قرار أو أي موضوع يؤدي إلى عدم الاستقرار في المنطقة يؤثر على دول المنطقة، ونأمل أن تحل الأمور عن طريق التفاوض وعن طريق إيجاد الحلول، خاصة أن إيران تؤكد أنها تسعى إلى امتلاك الطاقة النووية لأسباب سلمية، وأن وضع الضوابط لهذا الضمان هو الطريق لحل الأمور، ونحن نتابع الأمر بقلق كبير وبحذر شديد.

وبشأن العملة الخليجية الموحدة قال وزير الخارجية إن السعودية ليس لها أي تحفظ تجاه ذلك، معربا عن أمله في حل كل القضايا بما يرضي جميع الأطراف. وأضاف: "إننا في مجلس التعاون نبحث عن الإجماع ونعطيه الفرصة لأن ينمو من قناعات، وبالتالي نتعامل مع كل قضية ومن ضمنها موضوع العملة الموحدة بهذا الأسلوب، وإذا تمت القناعات فهي الطريق الأمثل للوصول الى الحلول الناجحة".

وأكد سعود الفيصل أن زيارة خادم الحرمين لعمان تأتي تعبيرا صادقا على مدى عمق المودة التي تربطه بالسلطان قابوس وكذلك عمق العلاقة التي تربط الشعبين، إلى جانب تجديده الرعاية الحثيثة لمسيرة العلاقات والحرص على إنمائها وتطويرها.

وأشار إلى أن الاتصالات قائمة بين رجال الأعمال والمستثمرين في البلدين لإقامة علاقات اقتصادية واستثمارية أوثق بين الطرفين خاصة في المجال السياحي في السلطنة الذي يشهد نموا، موضحا أن أي تسهيلات يطمح إليها المستثمرون في البلدين لتسهيل التعاون بينهما، فإن حكومتي البلدين ستبذلان كل ما تستطيع من إمكانيات لمساعدتهم في ذلك.

وأشاد الفيصل بكل ما لقيه الوفد من السلطان قابوس والشعب العُماني من كرم الوفادة وحسن الضيافة والذي ينم عن أصالة هذا الشعب الكريم وقيادته الرشيدة.

وكان وزير الخارجية العُماني قد استهل المؤتمر بكلمة أكد فيها أن هذه الزيارة أوجدت المشاعر الفياضة لقوة الروابط بين سلطنة عمان والسعودية.

وأشار إلى أن اللقاء الذي جمع السلطان بخادم الحرمين يؤكد على مواقفهما المبدئية القوية الثابتة التي تقوم عليها علاقة البلدين بكل الميادين التي تهمهما، وسعيهما إلى تجسيدها على أرض الواقع سواء كان على المستوى الثنائي أو كان في الجهد المشترك للعلاقات في إطار مجلس التعاون أو في الإطار العربي أو الإسلامي أو الدولي.

وأضاف أن الاجتماع الذي تم بينهما والوفدين المرافقين ركز على العلاقات الثنائية والتوجه المشترك نحو تبادل التجارب والخبرات في كل ما يخدم التطور الذي يشهده البلدان لصالح المواطنين في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتوجه في سبيل تطوير البنى التحتية لنظام الشورى في البلدين.

كما أكد أن نظرة خادم الحرمين والسلطان قابوس إلى العالم اليوم متوافقة، وأن البلدين يعملان بجد في إطار توجيهات الحكومتين في كل ما من شأنه أن يوفر الاستقرار والأمن ويساعده على ضمان المصالح سواء كان في الإطار الخليجي أو العربي.

وأوضح ابن علوي أن المنفذ الجديد في الربع الخالي والذي يربط البلدين مباشرة سوف يسهم إلى حد كبير في زيادة التعاون وتبادل المصالح، كما أنه سيسهل على مواطني البلدين التنقل المباشر ويزيد من التبادل التجاري، مشيرا إلى أن هناك جهودا حثيثة تبذل للانتهاء من إقامة هذا المنفذ.

وتطرق الوزير إلى التعاون بين البلدين في مجال الاستثمار، وقال إن هناك استثمارات سعودية في عدد من المشروعات في المناطق الحرة بالسلطنة، وإن تلك الاستثمارات في ازدياد مستمر، معربا عن اعتقاده بأن تلك الاستثمارات ستكون حافزا لغيرهم من المستثمرين في البلدين للاستثمار في المناطق الصناعية والمناطق الحرة في السلطنة.

وتحدث ابن علوي خلال المؤتمر حول الوضع في الشرق الأوسط وقال في رده على سؤال إن الولايات المتحدة دولة صديقة ومشاكل الشرق الأوسط ليست حكرا على جهة معينة، وإن كل من له مصلحة في الشرق الأوسط ساهم بصورة أو بأخرى في تلك المشاكل، وواشنطن تسعى لحل العديد من مشاكل الشرق الأوسط ولن يتأتى ذلك إلا بتعاون الجميع، مشيرا إلى أن "جهودنا هنا المساعدة والعمل مع كل جهد من أجل إيجاد حلول لتلك المشاكل وعلى وجه الخصوص القضية المركزية في الشرق الأوسط وهي القضية الفلسطينية".

وأكد أن هناك قناعات قوية بأن مفتاح حل جميع المشكلات في الشرق الأوسط هو حل القضية الفلسطينية على أساس خارطة الطريق والمبادرة العربية وإقامة الدولة الفلسطينية إلى جانب الدولة الإسرائيلية.